



أخبار
رقم: 20

خفض انبعاثات الكربون في قطاع الطيران

الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) يدعو إلى اتباع نهج عالمي موحد للصناعة

[كوبنهاغن، 25 مايو 2009]، كرر الأتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا)، التزامه للتصدي إلى تحديات تغير المناخ، ودعا الحكومات إلى تقديم نهج عالمي موحد للقطاع، للحد من انبعاثات الكربون وفقاً لمعاهدة كيوتو 2، وهي معاهدة تعد الخطوة التنفيذية الأولى لإتفاقية الامم المتحدة بشأن التغير المناخي.

وصرح جيو فاني بيسنياني، الرئيس التنفيذي والمدير العام للإتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، خلال مؤتمر القمة العالمي للأعمال التجارية بشأن تغير المناخ في كوبنهاغن، قائلاً: "يحمل قطاع النقل الجوي العالمي سجل جيد وأهدافاً طموحة للأداء البيئي. ولكن لتحقيق هذه الأهداف، نحن بحاجة إلى قيام الحكومات باتخاذ نهج عالمي موحد."

ودعا بيسنياني الحكومات الى تحديد نهج موحد لتطبيق معاهدة كيوتو 2، مع الأخذ في الحسبان انبعاثات الكربون لقطاع الطيران العالمي من خلال منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، واتاحة الفرص لشركات الطيران الوصول إلى الأسواق المختلفة لتنظيم أسواق الكربون بالشكل الصحيح. ومن شأن هذا النهج الحفاظ على الفرص المتكافئة لجميع شركات الطيران ويحل مشاكل التداخل بين المناهج الوطنية والإقليمية.

حيث تم وضع نهج عالمي طموح يتركز على ثلاثة أهداف للصناعة هي: الأولى: تحسين كفاءة الوقود بمعدل 24% بحلول العام 2025 مقارنة مع العام 2005، والثانية: استخدام أنواع بديلة من الوقود بنسبة 10 % بحلول عام 2017 وثالثاً: تخفيض الانبعاثات بنسبة 50% بحلول العام 2050.

وقال جيو فاني: "نحن نعمل حالياً على تحديد هدف رابع للصناعة وهي تحديد موعد تصبح فيه انبعاثات الكربون طبيعية وعدم زيادتها حتى مع زيادة الطلب على النقل."

كما قدم بيسنياني تقرير عن التقدم الذي أحرزته جهود صناعة الطيران للحد من الانبعاثات قائلاً: "ستتخفض انبعاثات قطاع الطيران بنسبة 8 % هذا العام. 6 % منها هو بسبب الركود و 2 % منها مرتبط مباشرة بأستراتيجية الأياتا البيئية ذات الدعائم الأربعة."

الأولى: "تحسين كفاءة الوقود بنسبة 70 % على مدى أربعين عاماً، و 23 % في العقد الماضي وحده. وهذا يرجع أساساً إلى إنتاج طائرات ومحركات أكثر كفاءة في أستهلاك الوقود."

الثانية: "كيف يمكن للطيران ان يحدث فرقاً؟". تعمل فرق الاياتا للمحافظة على البيئة مع شركات الطيران في جميع انحاء العالم لتقديم أفضل الممارسات. ويعمل هذا حالياً على توفير نحو 30 مليون طن من ثاني اوكسيد الكربون كل عام."

الثالثة: مبادرة الاياتا لأختصار الوجهات الجوية عملت على تقليل ما لا يقل عن 30 مليون طن من ثاني اوكسيد الكربون.

الرابعة: التدابير الاقتصادية الايجابية. تمتلك حوالي 30 شركة طيران برامج لتعويض الكربون. وفي شهر يونيو القادم سيعمل الأتحاد الدولي للنقل الجوي الاياتا على إطلاق برنامج لتعويض الكربون خاص بصناعة الطيران، لكي تتمكن شركات الطيران بتقديم هذا الخيار على نطاق واسع.

الوقود الحيوي: وأشار بيسناني بشكل خاص إلى التقدم المحرز في صناعة الوقود الحيوي. قائلاً: "يعد التقدم المحرز في إنتاج الجيل القادم من الوقود الحيوي المستدام، واحداً من أهم التطورات المهمة في مجال صناعة الطيران. حيث الوقود الحيوي القدرة على خفض انبعاثات الكربون بنسبة تصل إلى 80 ٪. وقبل ثلاث سنوات، لم يكن أحد يعتقد بإمكانية استخدام الوقود البيولوجي في صناعة الطيران. إلا ان التجارب الأربعة الناجحة التي أجريت العام الماضي أثبتت قدرة ونجاح استخدام هذا النوع من الوقود في الصناعة. ولأول مرة في مجال صناعة لطيران يمكن أن يتواجد وقود بديل مستدام. وقد قامت شركات الطيران بهذا العمل من دون وجود اي تدخل من الحكومات. ولكننا يمكن أن ننجز أكثر وأسرع مع وجود إطار القانوني ومالي لتسريع عمليات البحث ومكافأة الاستثمار. لذا يجب على الحكومات أن تتدخل."

ان عمل صناعة الطيران الموحدة بما فيها من شركات الطيران والمطارات وشركات الملاحة الجوية مع الحكومات، جعل من الصناعة الوسيلة الأنسب والأسرع للسفر. من خلال العمل جنباً إلى جنب بنهج عالمي منسق، يمكن أن نجعل من قطاع الطيران العالمي، أول صناعة خالية من انبعاثات لكربون، لتحقيق النمو وتصبح نموذجاً تحتذي وتتبعه الصناعات الأخرى."

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بـ

مصطفى الشبخلي

مدير علاقات عامة

فور كوميونيكيشنز للعلاقات العامة

محمول: 00971504229101

البريد الإلكتروني: mustafa.al-sheikhly@fourcommunications.com

ملاحظة للمحررين:

• يمثل الأتحاد الدولي للنقل الجوي "اياتا" 230 شركة طيران تشكل مع بعضها 93% من الحركة الجوية العالمية المنتظمة.

• للمزيد من المعلومات حول المبادرات البيئية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.iata.org/whatwedo/environment